

# حلقات نور على الدرب (811) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:21](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيف البرنامج. اهلا بكم حياكم الله نعود في بداية هذه الحلقة الى رسالة المستمع ضاري دحام متعب الدليمي من العراق بغداد مدينة الشعب - [00:00:43](#)

ارجو ان اكون نطقت الاسم صحيح اخونا عرضنا جزءا من اسئلته في حلقة مضت وبقي له عدد من الاسئلة من بينها سؤال يقول المذاهب الاربعة وكيفية اختلاف وكيفية اختلافها. حيث اني لاحظت من احد المتبعين لاحد هذه المذاهب انه يجمع - [00:01:05](#)

اتى المغرب وصلاة العشاء ويصليها في وقت واحد وهو وقت المغرب. وسمعت ان احد المتبعين لاحد هذه المذاهب ايضا سمعت انه صلي على عقب عبائته التي يرتديها. فهل تعتبر هذه المذاهب من البدع اذا كان الحال كما ذكر - [00:01:27](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد بن عبدالله وعلى اله وصحابتة ومن والاه وبعد فان الله جل وعلا ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم اهاديا - [00:01:51](#)

ومبلغا داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وشرع له هذه الشريعة العظيمة الكاملة ويسر على العباد سبحانه وتعالى بهذه الشريعة وخفف عنهم وجعل للاجتهادات في فهم النصوص مجالا يعذر المرء اذا اجتهد وتوصل الى - [00:02:13](#)

نتيجة وهو اهل لهذا الاجتهاد وما يتعلق بالجمع بين الصلاتين المغرب والعشاء فهذا انما يصح عند الحاجة وان يكون الانسان في سفر جاد او يأتي ما يستدعي الجمع كمطر مستمر - [00:02:45](#)

لا يستطيع الناس ان يجتمعوا لصلاة العشاء ونحو ذلك ففي هذه الحالة يجوز الجمع بين الصلاتين استنادا للحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المدينة الظهر والعصر ثماني ركعات في وقت واحد - [00:03:17](#)

وصلى المغرب والعشاء سبع ركعات في وقت واحد وخلفت ثمان وسبع هذه من عندي وانما هو صلى المغرب والعشاء في وقت الاولى وقت المغرب فصلى الظهر والعصر في وقت الظهر - [00:03:42](#)

هذا هو الاصل ومعه ايضا رفع الحرج عن الامة واذا لم يكن ثمة حرج فالاصل ان تؤدي كل صلاة في وقتها يباح الجمع في السفر لان السفر مظنة المشقة. مم - [00:04:00](#)

واداء الصلوات في اوقاتها في السفر افضل ما عدا الصلاة تبكي في عرفة وفي مزدلفة فان السنة فيهما ان تجمع في وقت احدهما تجمع الظهر والعصر في وقت الظهر في عرفة - [00:04:23](#)

تجمع المغرب والعشاء في وقت العشاء في مزدلفة اذا وصلها الحاج وما عدا ذلك فالافضل اداء الاوقات في الصلوات في اوقاتها اما ما يتعلق بالصلاة على او طرف العباءة عقبها. مهم - [00:04:44](#)

او طرف كم الانسان او ذنابة عما منته. هم فلا حرج في ذلك على الصحيح من اقوال اهل العلم كما جاء في الصحيح لا اذكر الان اهو جابر امام انس. هم. رضي الله عنهما - [00:05:01](#)

انهم كانوا كان احدهم يتقي شدة الرمضة او الحر بطرف ردائه اذا سجد يوم الجمعة. نعم وهذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يحتجون بالعمل الذي يعملونه فلا ينزل - [00:05:23](#)

النهي من السماء عنه فيقولون كنا نعزل والقرآن ينزل. مم. كنا نفعل كذا ورسول الله بين ظهرانيها. اللهم صلي عليه يجعلون ذلك حكما ثابتا اذا وقع في عهد الرسول فلم يغير - [00:05:43](#)

وهذه المذاهب انما هي اجتهادات اهل العلم وكل من هؤلاء الائمة الاربعة يقول عن نفسه انما انا بشر اخطى واصيب فما وافق الحديث فهو مذهبي ويقول احدهم كل يؤخذ من قوله ويترك - [00:05:59](#)

الا صاحب القبر صلى الله عليه وسلم محمد فافهم اجتهدوا واصلوا وجاء اتباعهم وتلامذتهم فخدموا هذا العلم وقعدوا وجدوا في ذلك وتركوا لنا ثروة عظيمة وانما علينا ان نتقي الله - [00:06:27](#)

في حسن للاخذ من هذه الثروة وافق الدليل فهو المطلوب والواجب علينا الاخذ به وما ظهرت لنا مخالفته نترحم عليهم وندعوا لهم ولا نخطئهم وكانوا نعم القدوة ونعم السلف رضي الله عنهم وارضاهم - [00:06:50](#)

جزاكم الله خيرا ايضا يسأل عن استعمال مانع الحمل ذكرت في عرضا في اجابة على السؤال الاول. نعم احتجاج الصحابة على جواز ذلك بقول احدهم رضي الله عنهم اجمعين كنا نعزل والقرآن ينزل. نعم - [00:07:15](#)

فالعزل نوع من منع الحمل وانما يأتي المنع من العزل اذا كان القصد فيه تحديد النسل او خشية او خشية العجز عن الانفاق على الذرية. مم. او قصد مجارة من يدعون الى تحديد النسل من - [00:07:42](#)

اعداء الاسلام وفي هذه المناسبة ادعو المسلمين في كل مكان الى محاولة اكثر النسل والجد في ذلك ولا سيما من تقع عليهم شية من كوارث الحروب. مم. التي يكون حطبها في اغلب الاحيان الرجال - [00:08:10](#)

ان يجدوا في التعويض لا سيما وسيد الخلق قال تزوجوا تواردوا فاني مكاتر بكم الامم فينبغي للناس ان يتعاونوا ويجب على النساء ان يكن عونا للرجال في ذلك فان كثيرا من النساء المتعلمات - [00:08:34](#)

يدعون الى تحديد الزواج وتكثير النسل لا يتوفر الا بتعدد الزواج. مم ولا شك ان كثرة الايامى فاقدات الزواج مشكلة في المجتمعات. نعم لابد ان يعلم الناس ان هذا الشرع مطهرا - [00:08:55](#)

وهذا التشريع السامي العظيم جاء بكفالة وظمان مصالح البشر ولذلك شرع الله سبحانه جواز التعدد فقال وانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع لا شك ان الغالب انه لا يزيد العدد - [00:09:23](#)

اربعة اضعاف وان زاد فان المرأة تقف الى حد في ما يتعلق بالانجاب. هم فاسأل الله ان يبصر المسلمين بدينهم. امين. وان يرزقهم حسن العودة اليه والتمسك به انه جواد كريم. جزاكم الله - [00:09:43](#)

يا اخباري من مدينة الشعب في بغداد سنعود الى بقية اسئلتك في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى رسالة وصلت الى برنامج من المدينة المنورة وباعتها احد الاخوة من هناك يقول يوسف عين الف شين. اخونا - [00:10:04](#)

يعرض قضية فيقول انا لدي اخوان واخوات وكثيرا ما نجتمع انا وزوجتي واخواني وزوجاتهم واخواتي وازواجهن عند والدنا لتناول طعام عامل غداء او العشاء وفي المناسبات الاخرى وهي كثيرة هل يجوز ان نجلس جميعنا على مائدة واحدة تضم زوجات الاخوان وازواج الاخوات؟ حيث ان النساء - [00:10:24](#)

لابسات اللباس الحشمة ولا يظهر منهن سوى الاكف والالوجه. علما بانها في حالة عزل النساء عن الرجال فان ذلك سيؤدي الى تفكك العائلة وقلة التزاور والاجتماع فيما بين الاخوة والاخوات. وهناك - [00:10:54](#)

بعض الشيوخ من يجيزه وبعضهم يحرمه. ارشدونا عن الرأي الصحيح. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الحقيقة ان الفضل والخير والبركة والسعادة باتباع السلف الاول لقد كان - [00:11:14](#)

يوجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عدد من الرجال والنساء لهم والد ووالدة ولم يكونوا يجتمعون على الاكل بعد نزول الحجاب. مم بل كانت النساء تأكل منفردة عن الرجال - [00:11:43](#)

اذا كانوا غير محارم لهن ثم ما الذي يؤمن الانسان اذا اكل زوج الاخت مع اختي زوجته او اخواتها ان تتعلق نفسه باحدهن فيعزف عن صاحبتة وربما رتب الطلاق الى غير ذلك وهذا وان كان امرا جانبيا - [00:12:07](#)

ولكنه قد يكون جزءا من مقاصد الشريعة لذلك ثم ان الحجاب الحقيقي الذي يمنع النظرات ويحول دون التفكير في تقاطيع وقسمات المرأة انما هو الساتر ولقد ابدت واعدت مرارا فيما يتعلق بان مركز الفتنة - [00:12:39](#)

ومحل الاغراء. مم الوجه ففيه النظرات والقسمات وفيه البسمات والشعر وفيه الانف والخد الاسيل وفيه وفيه مما لا ينبغي ان استمر فيه لما في ذلك من التشبيب. مم والناس عندما يتحدثون عن فلانة بانها جميلة - [00:13:07](#)

ينصرف الذهن الى الوجه واذا تحدثوا بانها ليست عليها مسحة من جمال فانما ينصرف ذلك الى الوجه فالوجه هو مكان الجمال بالدرجة الاولى ولذلك ينبغي ان يعتاد الناس التفرق في الاكل فيما يتعلق بالرجال والنساء - [00:13:34](#)

ما لم يكونوا اهل بيت واحد اخوة مع اخواتهم او زوج مع زوجاته وبنيه فلا حرج في ذلك ان شاء الله الانسان كيف يقابل فتاة ليست زوجة له ولا اختا له تفتح فاها امامه - [00:13:58](#)

و ترفع كفها واناملها ينظر الى قساماتها والى ثغرها واسنانها وغير ذلك وربما استرخى الحجاب كما يقولون. مم. فبدا العنق وما عليه ماذا يفعل عند نظر الابتسامات الظاحكات يجب على الناس ان يكونوا اكثر - [00:14:21](#)

تحرزا واحتياطا للحرمان. طيب ولن يمنع ذلك من التواصل. مم والاجتماع. نعم. ليجتمع الرجال لوحدهم ولتجتمع النساء مع النساء وهذا امر ممكن ودرج عليه السلف وما اصلح السلف هو الذي يصلح الخلف والله المستعان. جزاكم الله خيرا - [00:14:48](#)

هنالك بعض الشيوخ يجيز ذلك. وبعضهم يحرمه. لابد للشيخ صالح من تعليق الحقيقة ان الحجة فيما ثبت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم او اجمعت عليه الامة. مم - [00:15:15](#)

و قصد السائلة او قصد السائل. نعم في اجازة بعض الشيوخ. مم. هو يقصد اجازة كشف الوجه. ابوة وهذا يقول بعض اهل العلم انه المراد من قول الله ولا يبدين - [00:15:33](#)

زينتهن الا ما ظهر منها فيقول الوجه والكفين ولكن الصحيح ان الزينة ما يتزين به الانسان التزين ما يجلبه الانسان لنفسه واما ما فيه من الخلقة فهذا ليس بالزينة وانما هو من الخلقة التي خلقه الله عليها - [00:15:52](#)

ولذلك قال الله جل و علا للنساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن فالزينة ما تلبسه المرأة من حلي. نعم. والبسة فالذي قال الله فيه ولا يضربن بارجلهن اي لالا فان بعض النساء تظرب برجلها ليسمع - [00:16:16](#)

وسوسة خلخالها والعادة ان الخلخال مستور مم وهذا عند النساء اللواتي يلبسن ثيابا طويلة كما كان عليه سلف الامة. نعم. ودرج عليه خلفها الى وقت قريب. هم. ثم غزتنا المدنية - [00:16:38](#)

فشمرت النساء عن ملابسها وارخى الرجال ملابسهم فلا حجة طيب وقد ذكر المحققون من اهل التفسير ان المقصود بما ظهر من الزينة. مم. انما هو ما كان على الملابس او الملابس والرياش. نعم. التي لا تتمكن المرأة من وضعها - [00:16:54](#)

سترة عليها فهذا عفي عنه وليس القصد بذلك خلقتها الجميلة ومحاسنها المستورة ولا شك ايضا ان النشأة في وسط يتساهل او يألف ابداء الوجه والكفين والقدمين يجعل الانسان لا يتحرج من - [00:17:18](#)

اعلان اباحة ذلك. مم. لا سيما وفيه بعض اهل العلم وفي بعض اهل العلم من قاله والله اعلم جزاكم الله خيرا في حالة عزل النساء عن الرجال فان ذلك سوف يؤدي الى تفكك العائلة وقلة التزاور والاجتماع فيما بين - [00:17:46](#)

الاخوة والاخوات اذا يكون الاجتماع من اجل ان يختلط النساء بالرجال. اه لعل لكم ايضا مزيد من الاضافة الشيخ صالح. هو في الحقيقة لما قلت في الاول ان ذلك لا - [00:18:05](#)

يوجد التفكك فتجتمع النساء مع الرجال. مم اردت الاكتفاء بذلك ومع ذلك اضيف بان ما كان لدرء المفسد فانه يقدم على جلب

المصالح. طيب. فهي قاعدة اساسية في الشريعة درء المفسد مقدم على جلب المصالح - [00:18:18](#)  
فاذا كان اجتماع الناس وتزاورهم مصلحة فان الخطر المرتبة وقوع الفساد مفسدة تستدعي اهدار ذلك على فرض اهداره والا فلا يلزم  
من تفريق الرجال عن النساء ان يتفككوا الاسرة وان تختلف - [00:18:44](#)

ويمتنع تزاورها فان الاسرة تتزاور وهو المشاهد عندنا في كثير من البلاد في مكة والمدينة وجدة والطائف والسائر مدن المملكة  
والرياض وغيرها يجتمع الرجال ناحية وتجتمع النساء ناحية ولم يحدث ذلك التفكك في الاسر - [00:19:08](#)  
ولا القطيعة فيما بينهم رضا الله هو سبب لكل خير والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اذا هذه دسياسة يا شيخ صالح لا يستطيع ان اجزم بان  
هذا سييسه وان كان الشيطان يسول للناس ويملي لهم - [00:19:31](#)  
ويحسن لهم القبائح ويخوفهم من الخير واسبابه ودواعيه ينذرهم بالشرور من ذلك ولكن اتباع هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم  
وهدي صحابته وسلف هذه الامة هو الكفيل ب الامن على - [00:19:49](#)

بقاء الروابط الاسرية متينة قوية محكمة والله اعلم جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم اخونا له قضايا اخرى فيسأل مثلا ويقول هل يجوز  
للرأة ازالة الشعر الزائد من جسمها كما هو في الوجه والذراعين؟ ام ان ذلك يدخل في لعن النامصة والمتنمصة - [00:20:15](#)  
الشعر في المرأة منه ما هو مدعوة اليه الى ازالته. نعم ومنه ما يحرم التعرض له ومنه ما ترك على اصل الاباحة فالذي حرم على المرأة  
التعرض له ولعنت من تتعرض له - [00:20:48](#)

هو الحواجب فيحرم على المرأة تزجيج الحواجب وتقويسها وتنسيقها بنتف ما تراه زائدا والاشياء التي يسن للمرأة والرجل ازالتها  
تف اللابط ونحو ذلك. مم والذي يجب يترك للاباحة بالنسبة للمرأة ما ينبت على وجهها او ذراعيها وساقها - [00:21:13](#)  
ان ازالته فلا حرج وان تركته فلا حرج فما سكت الشارع عنه فهو عفو امره متروك للانسان يفعل ما يحلو له منه ولا حرج عليه في  
ذلك. ولذا فلا مانع من ان تزيل المرأة ما على وجهها. كمن ينبت لها لحية او شارب. مم. او - [00:21:44](#)

على خديها شعرات ان تزيلها او من ينبت على ذراعها شعر ونحو ذلك. لا حرج عليها ان تزيل ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا يا اخ  
يوسف عين الف شين من المدينة المنورة سنعود الى بقية اسئلتك في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى - [00:22:08](#)  
رسالة وصلت الى برنامج من الجمهورية العربية اليمينية وباعثها اخونا فيصل علي محمد نعمان من مدينة الراهدة فيما يبدو اخونا  
يسأل ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليجري من ابن ادم مجرى الدم. ما معنى هذا - [00:22:28](#)  
حديث معناه الانسان لا يدري كيف يجري الدم في جسده؟ ولا يتحكم بذلك تحكما قاطعا ولا يراه كيف يجري والشيطان لوساوسه  
وتخييله وتزيينه للانسان ولطافة مسلكه ذلك شبهه سيد الخلق وهو افصح الناس - [00:22:48](#)

بانه يجري من ابن ادم مجرى الدم وهناك امر اخر وهو انه كلما تلذذ الانسان وتنعم في مطاعمه ومشاركه واطاف الى ذلك شيئا من  
الغفلة قويا دفاع الدم. مم. فقويت بواعث الشهوات - [00:23:29](#)

وعظمت الغفلة عن ذكر الله فكان ذلك من تسويد الشيطان وتزيينه ولذلك صار الصيام من اسباب قمع النفس عن الشهوات وترويضها  
على الطاعة لانه يخفف قوة الدم واندفاعه فالشيطان من ابن ادم - [00:23:50](#)

كان فانت لا تراه كما لا نرى ترى يرى الدم في عروقنا وشرابيننا ومع ذلك للدم اثره في حياتنا وللشيطان اثره في سلوك الناس. والله  
اعلم. جزاكم الله خيرا يا اخ يوسف من المدينة هذه الاجابة ايضا لها علاقة بالاجابة على اسئلتك. اتمنى لك مزيدا من التوفيق -

[00:24:19](#)

اخونا اليميني يسأل ويقول يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. صدق الله العظيم هذا الجزء من هذه  
الاية الكريمة جزاكم الله خيرا اهذه الاية - [00:24:46](#)

يفسرها قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت شحا مطاعا هوى متبعا واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخويصة نفسك يعني  
اذا انت بذلت الوسع. مم. فامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر - [00:25:03](#)

واجتهدت في ذلك ولم تجدي هذه الاعمال بهداية النفس فلا يضرك بعد ذلك ظلالهم اذا اهتديت لكن ليس هذا معناه ان ندع الناس

ونسكت فان النبي الذي قال ذا الذي بلغ عن الله رسالته قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده الى اخر الحديث الصحيح. اللهم صلي عليه - [00:25:26](#)

بارك الله فيكم. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة سامعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - [00:25:52](#)

بعض العلماء من الازاعة الخارجية سجلها لكم اخونا سليمان الحيدان. شكرا لكم جميعا. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:20](#)